

الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجالات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستشارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١. تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .
٢. تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضيها الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .
٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .
٤. تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .
٥. تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة
كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

**Journal of the College of Education
for Women: A Peer-Reviewed
Academic Journal**

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة: العلوم

الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل
ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني: -

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

○ حقوق النشر محفوظة.

○ الحقوق محفوظة للمجلة.

○ الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات
الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية
تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م
وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة
في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من
الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية،
والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة
والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية
المعاصرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة
تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجلات العلمية
الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل / اللغة العربية / البلاغة والنقد / قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ.م.د. نجاه موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د. نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً لغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية / اللغة .	عضواً
٨.	أ.د. نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د. وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د. أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د. جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضواً
١٤.	أ.م.د. ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د. سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د. يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سينا أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة عل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول النشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتها، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.
١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً ب APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيراً تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و 16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصلات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافه يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول (2)، ضعيف (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعاته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتنشيط مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علمياً على وفق المعايير الموضوعية، وأن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

مجلة

كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

نعتى بنشر البحوث فى المجلات الإنسانية والتربوية

العدد الثالث والثلاثون (٣٣) الجزء الثاني

الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦/٦/١٥

افتتاحية العدد...

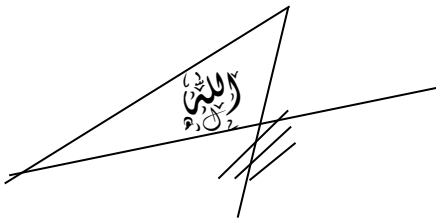
الحمدُ لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آله وصحبه تسليماً كثيراً...

أما بعد...

يولّد عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم (33) ، الثالث والثلاثين ، بتاريخ 15/6/2026 ، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز .

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.



هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/6/15

(٢ ج)

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	السماع عند ناظر الجيش (ت ٧٧٨هـ) في كتابه تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد	وسن رياض نارس حاجم أ.د. هدى محمد صالح	٢٦-١
٢.	القراءات المتواترة التي انكرها الامام الطبري في سورة يونس والرد عليه	م.م الهام زيد عبيد أ. د. د. محمود دهام نايف	٦٢-٢٧
٣.	واقع استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية من وجهة نظر مدرسي المادة	ميس سعود علي أ.م.د عبد الباسط عباس محمد	٨٥-٦٣
٤.	جماليات الصورة البيانية في كتاب خزانة الأدب وغاية الأرب لابن حجة الحموي (ت ٨٣٧هـ)	رونق سامي مطلق محمد أ. د. بان كاظم مكي	١٠٨-٨٦
٥.	الدلالة الصوتية والصرفية للجذرين (كتم) و (سرر) في العربية	تبارك أحمد علي هيل أ.م.د لمياء عبد الله عبد الحسين	١٢٩-١٠٩
٦.	الوسائل التعليمية وأثارها المبتغاة من الرحلات التعليمية في منهج القرآن الكريم والسنة النبوية	آية سمير داود أ.م.د. ليث حسن علوان	١٥٤-١٣٠
٧.	نهاية غرناطة وأرثها الحضاري (٦٣٥-٨٩٧هـ / ١٢٣٧-١٤٩٢م)	سرى فخري عبدالرزاق أ.د. رياض احمد عبيد العاني	١٨٢-١٥٥
٨.	معاناة المرأة في المنجز القصصي لزيد الشهيد دراسة موضوعية	نور الهدى عمار قاسم جابر أ.د. زينب عبد الأمير حسين	٢١٣-١٨٣
٩.	فاعلية أنموذج (2E x 4) في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والإتجاه نحوها	هوازن حسين شحاذه الفراجي أ.د. حسام عبد الملك عبد الواحد العبدلي	٢٤٩-٢١٤
١٠.	أبنية الأفعال المزیدة ودلالاتها في ديوان يحيى بن حكم الغزال (ت ٢٥٠هـ)	دينا عباس جمعة أ.د. خولة عبيد خلف	٢٧١-٢٥٠
١١.	"البنية الموضوعية والتنظيم التشريعي في سورة التوبة دراسة تحليلية"	رند رعد مهاوش أ.د. رائد يوسف جهاد	٢٨٧-٢٧٢
١٢.	أحكام خطبة المعتدة ونكاحها في الآية ٢٣٥ من سورة البقرة: دراسة موازنة بين الكيا الهراسي وابن العربي في كتابيهما "أحكام القرآن"	رشا داود سلمان أ.د. رنا صميم صديق	٣١٢-٢٨٨

٣٢٩-٣١٣	فردوس جاسم محمد كاظم أ.د. زينب عبد الأمير حسين	١٣. شعرية العنونة في روايات راسم الحديثي
٣٥٢-٣٣٠	براء عباس احمد حسن أ.د. ساجده محمد زكي	١٤. مكونات المجتمع في كتاب البلدان لليعقوبي (المتوفى بعد ٢٩٢هـ/٩٠٤م) دراسة تاريخية
٣٨٤-٣٥٣	مريم إحسان فاضل أ.د. سعد أحمد علوان	١٥. ترجيحات الشيخ رشيد الموصللي في تفسيره (أولى ما قيل) إبراهيم أنموذجاً
٤٠٣-٣٨٥	مريم إحسان فاضل أ.د. سعد أحمد علوان	١٦. منهج الشيخ رشيد الموصللي في الترجيح من خلال تفسير (أولى ما قيل)
٤٢٦-٤٠٤	هاجر مجيد رشيد سبع أ.د. شذى كاظم السعدي	١٧. Teaching Performance Development Through Reflective Practice
٤٥٠-٤٢٧	غادة حسين موسى أ.د. شيماء فاضل مخير	١٨. العلاقات البريطانية والفرنسية وأثرها على اليابان ١٨٦٤-١٨٦٦
٤٧٠-٤٥١	رسل فاروق حسن أ.د. شيماء مهدي صالح	١٩. Exploring the Dyslexic Indicators Among the Iraqi Secondary School Students: A Cross- sectional study
٤٨٥-٤٧١	أمانى محمد خلف أ.د. صالح أحمد رشيد	٢٠. بنية قصيدة الرثاء بين ابن حمديس (ت ٥٢٧هـ) وأسماء بن منقذ (ت ٥٨٤هـ) دراسة موازنة
٥١١-٤٨٦	عائشة محمد محمود أ.د. عصام عبد الغفور عبدالرزاق	٢١. عهد الميجي في اليابان عام ١٨٦٨ وأثره في الإصلاح والتحديث
٥٤٠-٥١٢	زهراء حسن علي أ.د. فؤاد علي فرحان	٢٢. الصمت الاختياري وعلاقته بالحماية الزائدة لدى أطفال الرياض
٥٥٩-٥٤١	كوثر خضير خلف أ.م. د هدى عبد الخالق	٢٣. منهج الإمام الآبادي (ت ١٣٣٣هـ) في تناول المكي والمدني في تفسيره الإكليل على مدارك التنزيل
٥٧٦-٥٦٠	م.م هالة مناضل عباس أ.م.د. فراس يوسف قنبر	٢٤. التشريعات الاجتماعية والاقتصادية وبناء الدولة العراقية
٥٩٨-٥٧٧	رسل عدنان اعبيد أ.م.د. احمد جعفر حسين	٢٥. المقاربات الشكلية للخزف العراقي و العالمي المعاصرين (دراسه مقارنه)

٢٦.	الفوائد المستتبطة من (اهدنا الصراط المستقيم) عند الإمام ابن جماعه (ت: ٧٣٣هـ) (عرض ودراسة)	نور أسعد محمد عداي أ.م.د. أحمد محمود أحمد الجبوري	٥٩٩-٦١٩
٢٧.	توحيد الله تعالى عند المتكلمين و اهل التصوف مع رأي الامام الهجويري في هذه المسألة (عرض و دراسة)	عائشة ثامر عبد الرحمن أ.د. أحمد هاشم رحيم	٦٢٠-٦٣٩
٢٨.	اثر الصيام في تهذيب النفس وبناء الشخصية في القرآن والسنة	اسراء غانم عبود أ.م.د. ازهار يحيى قاسم	٦٤٠-٦٧٣
٢٩.	"فاعلية استراتيجية ٥٥٥٥)) في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية "	طيبة رائد جمعة أ.م.د. زينة مجيد ذياب الكبيسي	٦٧٤-٦٩٤
٣٠.	في تحصيل طالبات الصف (AI) فاعلية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية	ورود فلاح جاسم ذيب أ.م.د. زينة مجيد ذياب الكبيسي	٦٩٥-٧٢٣
٣١.	أثر عملية الطرد في تغير الواقع الديموغرافي للموريسكيين في شبه الجزيرة الإيبيرية ١٦٠٩-١٦١٥ (دراسة تاريخية)	ميس محمد مخيلف الساعدي أ.م.د. عبد الوهاب صالح محمود	٧٢٤-٧٤١
٣٢.	العلاقات السياسية الأمريكية المكسيكية قضايا (الحدود - الهجرة - المخدرات) ١٩٨١_١٩٨٨	شمس مؤيد عباس أ.م.د. عبد الوهاب صالح محمود	٧٤٢-٧٦٥
٣٣.	أثر استراتيجية جيجسو jigsaw في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهن الايجابي	شهد لؤي صالح حسن الربيعي أ.م.د. عبد الباسط عباس محمد	٧٦٦-٧٩٣
٣٤.	أثر استراتيجية شبكة الاسئلة في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية	عبير عبد الوهاب نجم أ.م.د. عمر محمد علوان أ.م.د. الاء حسين عبد	٧٩٤-٨٢١
٣٥.	قراءة أنطولوجية أسطورية في ضوء نقد وهب رومية	رفاه حامد عبيد أ.م.د. وصال كاظم حسين	٨٢٢-٨٣٨

٨٧٣-٨٣٩	م. م صباح نجم عبد التميمي ا. د. صفاء طارق حبيب	٣٦. "تأثير سلوك الإهمال وتباين حجم المقياس على مقاييس الشخصية في ضوء نظرية السمات الكامنة"
٨٩٣-٨٧٤	براء خلف جاسم أ. د. رياض احمد عبيد	٣٧. الفكر السوقي: التحول الاستراتيجي للقوة البحرية في الدولة الاموية



منهج الإمام الآبادي (ت ١٣٣٣هـ) في تناول المكي والمدني في تفسيره الإكليل على مدارك التنزيل

The Methodology of Imam al-Abadi (d. 1333 AH) in Addressing Meccan and Medinan Revelations in his Exegesis: Al-Iklil 'ala Madarik al-Tanzil

الكلمات المفتاحية: الإكليل _ الآبادي _ المكي _ المدني

Keywords: aliiyklil, alabadi, almakiyu, almadaniu

كوثر خضير خلف

Kawther khudir khalaf

ا.م د هدى عبد الخالق

Asst. prof. Dr. Huda Abdel Khaleq

mail: Kawther.k.khalaf@aliraqia.edu.iq

الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات/ قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

Al- Iraqi University

College of Education for Women

Department of Quranic sciences and Islamic Education

المستخلص:

يتناول هذا المبحث موضوع المكي والمدني عند الإمام الآبادي (ت ١٣٣٣هـ) في تفسيره الإكليل على مدارك التنزيل، باعتباره من القضايا المهمة في علوم القرآن، إذ يُعنى بتمييز الآيات والسور بحسب زمنها، من خلال التفريق بين ما نزل قبل الهجرة وما نزل بعدها. وقد بين المبحث تعريف المكي والمدني عند الإمام الآبادي، والضوابط التي اعتمدها العلماء في التمييز بينهما، كما عرض خصائص كل من المكي والمدني من حيث الموضوع والأسلوب، مع بيان السور المكية والمدنية عند الإمام الآبادي، وإبراز منهجه في التفريق بينهما. الكلمات المفتاحية: الإكليل _ الآبادي _ المكي _ المدني.

Abstract

This study examines the concept of Meccan and Medinan revelations according to Imam al-Abadi (d. 1333 AH) in his exegesis, Al-Iklil 'ala Madarik al-Tanzil. This subject is a pivotal issue within the Sciences of the Qur'an ('Ulum al-Qur'an), as it involves the chronological classification of verses and chapters (Surahs) by distinguishing between those revealed prior to the Migration (Hijrah) and those revealed after it.

The research elucidates Imam al-Abadi's definition of the Meccan and Medinan categories and the criteria adopted by scholars to differentiate between them. Furthermore, it analyzes the thematic and stylistic characteristics of both Meccan and Medinan revelations as presented in his work. The study also identifies the specific Surahs classified by al-Abadi and highlights his particular methodology in discerning between these two periods.

Keywords: Al-Iklil, Al-Abadi, Meccan, Medinan.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. تُعدّ مسألة المكي والمدني من أهم مباحث علوم القرآن؛ لما لها من أثر بالغ في فهم النص القرآني واستيعاب مقاصده، إذ إنّ تمييز ما نزل قبل الهجرة وما نزل بعدها يُعين على إدراك سياق الخطاب، وتمييز مراحل الدعوة، والوقوف على طبيعة التشريع في كل مرحلة كما تُسهم معرفة المكي والمدني في بيان خصائص كل منهما من حيث الموضوع والأسلوب، إذ يغلب على المكي تقرير قضايا العقيدة، في حين يعنى المدني ببيان الأحكام والتشريعات وتبرز أهمية هذا العلم في كونه من الوسائل المعينة على فهم القرآن فهماً أدق، من خلال ربط الآيات بمرحلتها الزمنية، وما يقتضيه ذلك من اختلاف في الخطاب والتوجيه ومن هنا جاءت هذه الدراسة لبيان المكي والمدني عند الإمام الآبادي، والكشف عن منهجه في التفريق بينهما، وفق ما ورد في تفسيره.

منهج الإمام الآبادي (ت ١٣٣٣هـ) في تناول المكي والمدني في تفسيره الإكليل على مدارك التنزيل

♦ أسباب اختيار الموضوع:

- ١- الرغبة في إبراز منهج الإمام الآبادي في التفسير، ولاسيما في بيانه للسور المكية والمدنية.
- ٢- عدم وجود دراسة مستقلة تناولت المكي والمدني عند الإمام الآبادي (رحمه الله تعالى) مما يجعل هذا البحث محاولة لبيان منهجه في هذا الجانب.

♦ أهمية البحث:

- ١- يبين هل السورة أو الآية مكية أو مدنية.
- ٢- يساعد على معرفة المرحلة التي نزلت فيها الآية (قبل الهجرة أو بعدها).
- ٣- يسهم في فهم طبيعة الخطاب في كل من المكي والمدني.

♦ أهداف البحث:

- ١- بيان مفهوم المكي والمدني.
- ٢- توضيح ضوابط معرفة المكي والمدني عند العلماء.
- ٣- السور المكية والمدنية ومنهج الإمام الآبادي فيها.

♦ منهج البحث:

اتبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي الوصفي في منهج الإمام الآبادي (ت ١٣٣٣هـ) في تناول المكي والمدني في تفسيره الإكليل على مدارك التنزيل.

♦ خطة البحث:

واقترضى البحث أن يقسم إلى مقدمة، ومبحث واحد، وخاتمة تتضمن أهم النتائج، وفهرس المصادر والمراجع.

المقدمة:

وقد بينت فيها أسباب اختيار الموضوع، وأهمية البحث، وأهداف البحث، ومنهج البحث، وخطة البحث.

المبحث الأول: المكي والمدني من القرآن الكريم ورأي الإمام الآبادي فيه.

ويشتمل على ثلاثة مطالب:

- المطلب الأول: تعريف المكي والمدني ورأي الإمام الآبادي فيه
- المطلب الثاني: ضوابط معرفة المكي المدني
- المطلب الثالث: السور المكية والمدنية ومنهج الإمام الآبادي فيها

- الخاتمة:

- المصادر والمراجع:

المبحث الأول

المكي والمدني من القرآن الكريم ورأي الإمام الآبادي فيه

أولى المفسرون اهتماما كبيرا بتحديد السور والآيات المكيّة والمدنيّة، نظرا لأهمية ذلك في معرفة المتقدم والمتأخر منها ولكي يعرف الناسخ من المنسوخ، إلى جانب ما يتميز به كل نوع عن الآخر^(١).

المطلب الأول: تعريف المكي والمدني

أولاً: قول الإمام الآبادي (رحمه الله) في تعريف المكي والمدني:

(في المكي والمدني خلاف كثير وأرجحه أن المكي ما نزل قبل الهجرة ولو في غير مكة، وأن المدني ما نزل بعد الهجرة ولو في مكة أو عَرَقة)^(٢).

ثانياً: المناقشة:

في تعريف المكي والمدني ثلاث اصطلاحات.

الأول: إن المكي ما نزل بمكة ولو بعد الهجرة، والمدني ما نزل بالمدينة، ويدخل في مكة ضواحيها كالمنزل على النبي ﷺ بمنى وعرفات والحديبية، ويدخل في المدينة ما نزل في ضواحيها كالمنزل عليه في بدر وأحد، وهذا التقسيم لوحظ فيه مكان النزول، إلا أنه غير ضابط ولا حاصر، لأنه لا يشمل ما نزل بين مكة والمدينة وضواحيها، فقد نزلت آيات قرآنية في تبوك وفي بيت المقدس وفي الطائف، وهذا التعريف غير شامل للضبط والحصص^(٣).

الثاني: إن المكي ما وقع خطاباً لأهل مكة، والمدني ما وقع خطاباً لأهل المدينة. وعليه يُحمل قول من قال: إن ما صدر في القرآن بلفظ ☐ يَأَيُّهَا النَّاسُ ☐ فهو مكي، وما صدر فيه بلفظ ☐ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ☐ فهو مدني؛ لأن الغالب على أهل مكة الكفر فخطبوا بـ ☐ يَأَيُّهَا النَّاسُ ☐، وإن كان غيرهم داخلًا فيها، وكان الغالب على أهل المدينة طابع الإيمان فخطبوا بـ ☐ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ☐، وإن كان غيرهم داخلًا فيهم، أما صيغة ☐ يَبْنَئِي ءَادَمَ ☐، فإن بعضهم الحقها بصيغة ☐ يَأَيُّهَا النَّاسُ ☐، وهذا التعريف غير ضابط؛ لأنه لوحظ فيه المخاطبون، وقد ضعف العلماء هذا القول للأسباب التالية:^(٤).

١. أن أكثر سور القرآن الكريم لم تُفتح بأحد الخطابين وإن هذا الضابط لا يطرد، فسورة البقرة مدنيّة، وفيها من قوله تعالى: ☐ يَأَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ☐ ^(٥)، وسورة الحج مكيّة، وفيها قوله تعالى: ☐ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ☐ ^(٦).

٢. أن القرآن الكريم هو خطاب الله للخلق أجمعين ويجوز أن يخاطب المؤمنون بصفتهم وباسمهم وجنسهم، كما يجوز أيضاً أن يأمر الله تعالى غير المؤمنين بالعبادة، كما يأمر المؤمنون بالاستمرار والازدياد منها.

منهج الإمام الآبادي (ت ١٣٣٣هـ) في تناول المكي والمدني في تفسيره الإكليل على مدارك التنزيل

الثالث: أن المكي ما نزل قبل الهجرة وإن كان نزوله بغير مكة، ويدخل فيه ما نزل على النبي ﷺ في سفر الهجرة، والمدني ما نزل بعد الهجرة وإن كان نزوله بمكة، ويدخل فيه ما نزل على النبي ﷺ في أسفاره بعد الهجرة كسورة الفتح فقد نزلت على النبي ﷺ منصرفاً من الحديبية. وهذا التقسيم لوحظ فيه زمن النزول، وهو تقسيم صحيح سليم؛ لأنه ضابط حاصر ومطرّد لا يختلف باختلاف سابقه لذلك اعتمده العلماء واشتهر بينهم.

وعليه فقوله تعالى: □ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا □ (٧)، الآية مدنيّة مع أنها نزلت بمكة في جوف الكعبة عام الفتح. وقوله: □ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا □ (٨)، الآية مدنيّة مع أنها نزلت يوم الجمعة بعرفة في حجة الوداع (٩).
ثالثاً: الاستنتاج:

الأرجح في تعريف المكي والمدني، كما يرى الإمام الآبادي رحمه الله وجمهور العلماء، أن المكي ما نزل قبل الهجرة ولو في غير مكة، والمدني ما نزل بعد الهجرة ولو في مكة أو غيرها، ويشمل ما نزل على النبي ﷺ في أسفاره بعد الهجرة والله اعلم (١٠).

المطلب الثاني: ضوابط معرفة المكي والمدني

- لمعرفة المكي والمدني طريقان وهما: السماع، والقياس.

فالسماعي: هو النقل الصحيح عن الصحابة أو التابعين بأن سورة كذا أو آية كذا نزلت بمكة أو بالمدينة أو قبل الهجرة أو بعدها.
أما القياسي: فهي ضوابط كلية لمعرفة كل منها، وهذه الضوابط مبنية على التتبع والاستقراء المبني على الغالب والكثير (١١).

- الضوابط التي تعرف بها السور.

أ- الضوابط التي تعرف بها السور المكيّة (١٢).

١. كل سورة فيها سجدة فهي مكيّة.
٢. كل سورة فيها لفظ (كلا) فهي مكيّة، وهي مذكورة في خمس عشرة سورة في النصف الأخير من القرآن ثلاثاً وثلاثين مرة.
٣. كل سورة فيها {يَا أَيُّهَا النَّاسُ} وليس فيها {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا} فهي مكيّة، إلا سورة الحج ففي أواخرها □ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا □ مع أن كثير من العلماء يرون أنها مكيّة.
٤. كل سورة فيها قصص الأنبياء والأمم الغابرة فهي مكيّة، سوى البقرة.
٥. كل سورة فيها قصة آدم وإبليس فهي مكيّة، سوى البقرة (١٣).
٦. كل سورة في أولها الأحرف المقطعة فهي مكيّة، إلا البقرة، وآل عمران فإنهما من السور المدنيّة بالإجماع وفي سورة الرعد خلاف (١٤).

٧. كل سورة من المفصل فهي مكيّة، روي عن ابن مسعود (رضي الله عنه) قال: «نزل المفصل بمكة فمكتنا حججا نقرؤه ولا ينزل غيره»^(١٥)، لكن يرد على هذا: أن بعض سور المفصل مدني نزل بعد الهجرة اتفاقا كسورة (النصر)، فإنها كانت من أواخر ما نزل بعد الهجرة، بل قيل إنها آخر ما نزل فالأولى أن يحمل كلام ابن مسعود على الكثرة الغالبة من سور المفصل، لا على جميعها^(١٦).

ب- الضوابط التي تعرف بها السور المدنيّة^(١٧).

١. كل سورة فيها ذكر الحدود والفرائض فهي مدنيّة.
٢. كل سورة فيها ذكر المنافقين وأحوالهم فهي مدنيّة، ما عدا سورة العنكبوت فهي مكيّة، إلا إحدى عشرة آية من صدرها فهي مدنيّة وهي التي ذكر فيها المنافقون.
٣. كل سورة فيها الإذن بالجهاد وبيان لأحكامه فهي مدنيّة، ما عدا سورة الحج فهي مكيّة.
٤. (كل سورة فيها مجادلة أهل الكتاب فهي مدنيّة)^(١٨).
٥. (كل سورة فيها خطاب للمؤمنين غالبا)^(١٩).

- المميزات الموضوعية وخصائص الأسلوب فيمكن إجمالها فيما يلي:

أ- خصائص الأسلوب المكيّ.

١. الدعوة إلى التوحيد وعبادة الله وحده، وإثبات الرسالة، وإثبات البعث والجزاء، وذكر القيامة وهولها، والنار وعذابها، والجنة ونعيمها، وجدال المشركين بالبراهين العقلية والآيات الكونية^(٢٠).
 ٢. وضع الأسس العامة للتشريع والفضائل الأخلاقية التي يقوم عليها كيان المجتمع، وفضح جرائم المشركين في سفك الدماء، وأكل أموال اليتامى ظلماً، ووأد البنات، مما كان يفعله أهل الجاهلية^(٢١).
 ٣. ذكر قصص الأنبياء والأمم السالفة للعبارة والقياس، وتسليّة لرسول الله ﷺ حتى يصبر على أذاهم ويطمئن إلى الانتصار عليهم^(٢٢).
 ٤. قصر الفواصل مع قوة الألفاظ، والإيجاز في العبارة، بما يصحح الأذان، ويشدّ قرعه على المسامع، ويصعق القلوب، ويؤكد المعنى بكثرة القسم، كقصار المفصل إلا نادراً^(٢٣).
- فيما يلي جملة من الأمثلة التي جاءت في تفسير الإكليل تبين اهتمام الآبائي في تفسير الآيات المكية.

♦ قال الآبائي في تفسيره قال تعالى: (لَمْ يَجِدْكَ يَتِيماً فَآوَى)^(٢٤)، أي ألم يعلمك الله يتيماً.

قوله: (كفلك) من باب القتل، وكان يتمه عليه الصلاة والسلام أن أباه عبد الله بن عبد المطلب توفي وأمه عليه السلام حامل به ثم وُلد عليه السلام فكان مع جده عبد المطلب ومع أمه آمنة فماتت أمه آمنة وهو ابن ست سنين ثم مات جده بعد أمه بسنتين وهو عليه السلام ابن ثمان

منهج الإمام الآبادي (ت ١٣٣٣هـ) في تناول المكي والمدني في تفسيره الإكليل على مدارك التنزيل

سنين ولما أشرف عبد المطلب على الموت أوصى عليه السلام أبا طالب لأن عبد الله وأبا طالب كانا من أم واحدة فكان أبو طالب هو الذي يكفل رسول الله ﷺ بعد جده إلى أن بعثه الله تعالى فقام بنصره مدة مديدة ثم توفي أبو طالب بعد ذلك فلم ير عليه السلام من أثر اليتيم شيئاً فذكره الله تعالى هذه النعمة بقوله: ﴿لَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى﴾ (٢٦) (٢٥).

♦ قال الآبادي في تفسيره قال تعالى: ﴿وَمَا يُقْلَهُ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُقْلَهُ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ (٢٧)، قوله: (وقيل: نزلت في أبي سفيان) (٢٨) حيث دفع النبي ﷺ سيئاته بحسنة العفو والإحسان إليه) (٢٩).

ب- خصائص الأسلوب المدني.

١. تفصيل العبادات، والمعاملات، والحدود، ونظام الأسرة، والمواريث، وفضيلة الجهاد، والصلات الاجتماعية، والعلاقات الدولية في السلم والحرب، وقواعد الحكم، ومسائل التشريع (٣٠).
 ٢. دعوة أهل الكتاب من يهود ونصارى إلى الإسلام، وبيان تحريفهم لكتب الله، وتجنبيهم على الحق، واختلافهم من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم (٣١).
 ٣. الكشف عن احوال المنافقين، وتحليل نفسيتهم، وإزاحة الستار عن خباياهم، وبيان خطرهم على الدين (٣٢).
 ٤. طول المقاطع والآيات، في أسلوب يقرر الشريعة ويوضح أهدافها ومراميها (٣٣).
 ٥. سلوك الإطناب والتطويل في آياته وسوره؛ وذلك لأن أهل المدينة لم يكونوا يضاهئون أهل مكة في الذكاء والألمعية وطول الباع، في ساحات الفصاحة والبيان فيناسبهم الشرح والإيضاح (٣٤).
- فيما يلي جملة من الأمثلة التي جاءت في تفسير الإكليل تبين اهتمام الآبادي في تفسير الآيات المدنية.

♦ قال الآبادي في تفسيره قال تعالى: ﴿وَقَتْلُوا الْمُشْرِكِينَ كُلَّ كَافَّةٍ كَمَا يُقْتُلُونَكُمْ كُلَّ كَافَّةٍ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ (٣٥)، قوله: (﴿وَقَتْلُوا الْمُشْرِكِينَ كُلَّ كَافَّةٍ﴾... الخ. اختلف العلماء في تحريم القتال في الأشهر الحرم، فقال قوم: كان كبيراً حراماً ثم نسخ بقوله: ﴿وَقَتْلُوا الْمُشْرِكِينَ كُلَّ كَافَةٍ﴾، يعني في الأشهر الحرم وفي غيرهن، وهذا قول قتادة وعطاء الخراساني والزهري وسفيان الثوري، قالوا: لأن النبي ﷺ غزا هوازن بنين وثقيفاً بالطائف وحاصرهم في شوال وبعض ذي القعدة، وقال آخرون: إنه غير منسوخ.

وقال ابن جريج: حلف بالله عطاء بن أبي رباح ما يحل للناس أن يغزوا في الحرم ولا في الأشهر الحرم، وما نسخت إلا أن يقاتلوا فيها) (٣٦).

♦ قال الآبادي في تفسيره قال تعالى: ﴿لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقْتُلُوا فِي الدِّينِ﴾ (٣٧).

قوله: (لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ □ اختلفوا في المراد من الذين لم يقاتلوكم فالأكثر على أنهم أهل العهد الذين عاهدوا رسول الله ﷺ على ترك القتال والمظاهرة في العداوة وهم خزاعة كانوا عاهدوا الرسول على أن لا يقاتلوه ولا يخرجوه فأمر الرسول عليه الصلاة والسلام بالبر والوفاء إلى مدة أجلهم. وقال مجاهد هم الذين آمنوا بمكة ولم يهاجروا، وقيل: هم النساء والصبيان عن عبد الله بن الزبير أنها نزلت في أسماء بنت أبي بكر رضي الله تعالى عنهما، وكان أبو بكر رضي الله تعالى عنه تزوج أمها قتيلة ثم طلقها في الجاهلية ثم قدمت مشركة على بنتها أسماء في المدة التي كانت فيها المصالحة بينه عليه الصلاة والسلام وبين كفار قريش... الخ) (٣٨).

الاستنتاج:

هذه الضوابط والمميزات الموضوعية تسهل التمييز بين المكي والمدني، وتعكس حكمة الله في تبليغ القرآن وفق الوقائع والأحداث وظروف المخاطبين. الأمثلة التي ذكرتها امثلة فسرهما الآبادي للآيات المكيّة والمدنيّة، ليست من ضوابط التعريف، بل توضيح عملي لما نزل في مكة والمدينة، وتهدف إلى بيان تطبيق الضوابط وفهم السياق التاريخي للآيات.

المطلب الثالث: السور المكية والمدنية ومنهج الإمام الآبادي فيها

أهتم الآبادي في تفسيره الإكليل بذكر السور المكيّة والمدنيّة في القرآن الكريم، وطريقة عرضه للموضوع فنجد أنه يذكر عند أول تفسيره للسور أمكيّة هي أم مدنيّة، ويذكر الآيات المكيّة في السور المدنيّة، والآيات المدنيّة في السور المكيّة، وأحياناً لا يذكر شيئاً، وكذلك يذكر خلاف العلماء في كون السورة هل هي مكيّة أو مدنيّة، مرجحاً أحياناً معتمداً في ذلك على ما أجمع عليه العلماء والمفسرين.

وأما عن منهج الإمام الآبادي (رحمه الله) في بيان المكي والمدني ساقوم بذكر السور المكيّة الخالصة، والسور المدنيّة الخالصة، والسور المكيّة التي ذكر فيها آيات مدنيّة والراجح أنها مكيّة، والسور المدنيّة التي ذكر فيها آيات مكيّة والراجح أنها مدنيّة، والسور التي لم يذكرها في تفسيره بأنها مكيّة أم مدنيّة، والسور المختلف فيها هل هي مكيّة أم مدنيّة؛ وذلك من خلال أحصاء عددها الكلي عند الآبادي في تفسيره الإكليل وساقوم بذكر بعض النماذج لكل نوع منها خشية الإطالة وهي كالآتي:

أولاً: السور المكيّة الخالصة وعددها ٥٩ سورة وهي:

- ١- سورة الأنعام، ٢- سورة الأعراف، ٣- سورة يونس، ٤- سورة يوسف، ٥- سورة الرعد، ٦- سورة إبراهيم، ٧- سورة الحجر، ٨- سورة النحل، ٩- سورة الإسراء، ١٠- سورة الكهف، ١١- سورة مريم، ١٢- سورة طه، ١٣- سورة الأنبياء، ١٤- سورة الحج، ١٥- سورة المؤمنون، ١٦-

منهج الإمام الآبادي (ت ١٣٣٣هـ) في تناول المكي والمدني في تفسيره الإكليل على مدارك التنزيل

سورة الفرقان، ١٧- سورة النمل، ١٨- سورة القصص، ١٩- سورة العنكبوت، ٢٠- سورة لقمان، ٢١- سورة الصافات، ٢٢- سورة الزمر، ٢٣- سورة المؤمن، ٢٤- سورة فصلت، ٢٥- سورة الشورى، ٢٦- سورة الأحقاف، ٢٧- سورة الذاريات، ٢٨- سورة الطور، ٢٩- سورة الملك، ٣٠- سورة الحاقة، ٣١- سورة المعارج، ٣٢- سورة نوح، ٣٣- سورة الجن، ٣٤- سورة القيامة، ٣٥- سورة النبأ، ٣٦- سورة النازعات، ٣٧- سورة عبس، ٣٨- سورة التكويد، ٣٩- سورة الانفطار، ٤٠- سورة الانشقاق، ٤١- سورة البروج، ٤٢- سورة الطارق، ٤٣- سورة الغاشية، ٤٤- سورة البلد، ٤٥- سورة الشمس، ٤٦- سورة الليل، ٤٧- سورة والضحي، ٤٨- سورة الانشراح، ٤٩- سورة والتين، ٥٠- سورة العلق، ٥١- سورة القارعة، ٥٢- سورة التكاثر، ٥٣- سورة الهمة، ٥٤- سورة الفيل، ٥٥- سورة قريش، ٥٦- سورة الكوثر، ٥٧- سورة المسد، ٥٨- سورة الروم، ٥٩- سورة السجدة.

بعد ذكر السور المكية الخالصة سأقوم بذكر بعض الأمثلة التي وردت في تفسيره وهي كالآتي:

♦ قال الآبادي في تفسيره: (سورة الأنعام مكية^(٣٩))، ونقل ابن كثير الإجماع على ذلك، فقال: (سورة الأنعام مكية^(٤٠)).

♦ قال الآبادي في تفسيره: (سورة الصافات لم يختلفوا في كونها مكية)، ووافق القرطبي بقوله: (سورة الصافات مكية في قول الجميع^(٤١)).

ثانياً: السور المدنية الخالصة وعددها ١٦ سورة وهي كالآتي:

١- سورة آل عمران، ٢- سورة النساء، ٣- سورة المائدة، ٤- سورة الأنفال، ٥- سورة النور، ٦- سورة الأحزاب، ٧- سورة الفتح، ٨- سورة الحجرات، ٩- سورة الحشر، ١٠- سورة الممتحنة، ١١- سورة الصف، ١٢- سورة الجمعة، ١٣- سورة المنافقين، ١٤- سورة الطلاق، ١٥- سورة التحريم، ١٦- سورة النصر. بعد ذكر السور المدنية الخالصة سأقوم بذكر بعض الأمثلة التي وردت في تفسيره وهي كالآتي:

♦ قال الآبادي في تفسيره: (سورة آل عمران مدنية باتفاق^(٤٢))، وهو ما ذهب إليه القرطبي بقوله: (هذه السورة مدنية بإجماع^(٤٣)).

♦ قال الآبادي في تفسيره: (سورة الحجرات مدنية بالإجماع^(٤٤))، ووافقه القرطبي بقوله: (سورة الحجرات مدنية بالإجماع^{(٤٥)(٤٦)}).

ثالثاً: السور المكية التي ذكر فيها آيات مدنية والراجح أنها مكية وعددها ٥ سورة وهي كالآتي:

١- سورة الشعراء، ٢- سورة الزخرف، ٣- سورة الدخان، ٤- سورة المدثر، ٥- سورة المرسلات.

بعد ذكر السور المكيّة التي ذكر فيها آيات مدنيّة سأقوم بذكر بعض الأمثلة التي وردت في تفسيره وهي كالآتي:

♦ قال الآبادي في تفسيره: (سورة الشعراء مكيّة إلا □ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ □) (٤٧) إلى آخر السورة) (٤٨)، (ووافقه كثير من المفسرين منهم ابن الجوزي فقال: سورة الشعراء مكيّة كلها، إلا أربع آيات منها نزلت بالمدينة من قوله تعالى: □ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ □ إلى آخرها) (٤٩).

♦ قال الآبادي في تفسيره: (سورة المرسلات وتسمى سورة العرف مكيّة بلا خلاف إلا أن بعضهم استثنى منها آية وهي قوله تعالى: □ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ □) (٥٠) (٥١)، ووافق ابن الجوزي بقوله: (سورة المرسلات مكيّة كلها في قول الجمهور وحكى عن ابن عباس وقتادة، ومقاتل أن فيها آية مدنيّة، وهي قوله عزوجل: □ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ □) (٥٢).

رابعاً: السور المدنيّة التي ذكر فيها آيات مكيّة والراجح أنها مدنيّة وهي سورة واحدة فقط:

١- سورة التوبة.

بعد ذكر السور المدنيّة التي ذكر فيها آيات مكيّة سأقوم بذكر بعض الأمثلة التي وردت في تفسيره الإكليل وهي كالآتي:

♦ قال الآبادي في تفسيره: (سورة التوبة مدنيّة) أي بالاتفاق، وقيل: إلا آيتين في آخرها: □ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ □) (٥٣)، فإنهما نزلتا بمكة) (٥٤)، وهو ما ذهب إليه الزمخشري بقوله: (سورة التوبة مدنيّة إلا الآيتين الأخيرتين فمكيتان) (٥٥).

خامساً: السور المختلف فيها هل هي مكية أم مدنية وعددها ٢٢ سورة وهي كالآتي:

١- سورة هود، ٢- سورة محمد ﷺ، ٣- سورة ق، ٤- سورة الحديد، ٥- سورة التغابن، ٦- سورة القلم، ٧- سورة المزمل، ٨- سورة الإنسان، ٩- سورة المطفين، ١٠- سورة الفجر، ١١- سورة البينة، ١٢- سورة الزلزلة، ١٣- سورة العاديات، ١٤- سورة العصر، ١٥- سورة الماعون، ١٦- سورة الأعلى، ١٧- سورة القدر، ١٨- سورة الكافرون، ١٩- سورة الإخلاص، ٢٠- سورة الفلق، ٢١- سورة الناس، ٢٢- سورة ص.

بعد ذكر السور المكيّة والمدنيّة المختلف فيها سأقوم بذكر بعض الأمثلة التي وردت في تفسيره الإكليل وهي كالآتي:

♦ قال الآبادي في تفسيره: (سورة ق مكيّة) كلها في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر. وقال ابن عباس وقتادة إلا آية وهي قوله تعالى: □ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُّغُوبٍ □) (٥٦) (٥٧)، ووافق الزمخشري بقوله: (سورة ق مكيّة إلا آية ٣٨ فمدنيّة) (٥٨).

منهج الإمام الآبادي (ت ١٣٣٣هـ) في تناول المكي والمدني في تفسيره الإكليل على مدارك التنزيل

♦ قال الآبادي في تفسيره: (سورة التغابن، مختلف فيها) في كونها مكية أو مدنية أو بعضها مكي وبعضها مدني كقوله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ وَأَوَّلِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٥٩)(٦٠)، وهو ما ذهب إليه البغوي الشافعي بقوله: (سورة التغابن وقال عطاء هي مكية إلا ثلاث آيات من قوله: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ إلى آخرهن مدنية)(٦١).

سادساً: السور التي لم يذكر في تفسيره بأنها مكية أو مدنية وعددها ١١ سورة وهي كالآتي:

- ١- سورة الفاتحة، ٢- سورة البقرة، ٣- سورة سبأ، ٤- سورة فاطر، ٥- سورة يس، ٦- سورة الجاثية، ٧- سورة النجم، ٨- سورة القمر، ٩- سورة الرحمن جل وعلا، ١٠- سورة الواقعة، ١١- سورة المجادلة.

بعد ذكر السور التي لم يذكرها في تفسيره بأنها مكية أو مدنية سأقوم بذكر بعض الأمثلة عند بعض المفسرين لأن الإمام الآبادي (رحمه الله) لم يذكر أو يحدد بأنها مكية أو مدنية وهي كالآتي:

سورة الفاتحة: ذكر الماوردي (رحمه الله) في تفسيره (قال قتادة: هي مكية، وقال مجاهد: هي مدنية)(٦٢)،

وذكر مقاتل بن سليمان (رحمه الله) في تفسيره بأن هذه السورة (مكية)(٦٣)، وقال السمرقندي (رحمه الله) في تفسيره: (سبع آيات مدنية روي عن مجاهد أنه قال: سورة فاتحة الكتاب مدنية، وروى أبو صالح عن ابن عباس أنه قال: هي مكية. ويقال: نصفها نزل بمكة ونصفها نزل بالمدينة)(٦٤).

سورة البقرة: ذكر مقاتل بن سليمان (رحمه الله) في تفسيره بأن هذه السورة الكريمة (مدنية)(٦٥)، وقد ذكر الثعلبي (رحمه الله) بأنها (مدنية) أيضاً(٦٦)، وقد ذكر الألوسي (رحمه الله) في تفسيره بأنها (مدنية) ولا خلاف في ذلك(٦٧).

بعد الاطلاع على أقوال المفسرين لم أرا من خالف في كونها مدنية.

الاستنتاج:

الإمام الآبادي اهتم في تفسيره الإكليل ببيان السور المكية والمدنية، مع مراعاة أقوال العلماء والمفسرين.

منهجه يقوم على:

تصنيف السور إلى مكية ومدنية، مع الإشارة إلى السور الخالصة لكل نوع، وبيان الآيات المخالفة داخل السور المكية أو المدنية، وبين خلاف العلماء عند وجود اختلاف في تحديد السورة مكية أو مدنية، مع ترجيح الاجماع.

ترك بعض السور دون تصنيف واضح عند عدم الاتفاق أو الاجماع.
من خلال هذا المنهج، يظهر أن الإمام الآبادي لم يضع ضوابط جديدة للمكي والمدني، بل اعتمد على الاجماع والراجح، مع تقديم الأمثلة للآيات والسور لتوضيح سياق النزول والمقاصد التشريعية، ما يعكس حرصه في الاعتماد على المصادر الاصلية.
الخاتمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد، فقد توصل هذا البحث إلى جملة من النتائج، من أبرزها:

١. تبين أن الضابط الزمني (قبل الهجرة وبعدها) هو الأساس في التمييز بين المكي والمدني، وهو ما اعتمده الإمام الآبادي في تفسيره.
٢. تبين من خلال دراسة تفسير الإمام الآبادي أنه يحرص على بيان السور المكية والمدنية ضمن تفسيره، مما يدل على عنايته بهذا العلم.
٣. اتضح أن الإمام الآبادي لم يخرج عن منهج المتقدمين في التفريق بين المكي والمدني، بل سار وفق الضوابط المعتمدة عندهم.
٤. كما أن تناول الآبادي للمكي والمدني كان وفق الضوابط المعتمدة عند المتقدمين، مع قلة الخوض في الخلاف إلا بقدر ما يخدم المعنى التفسيري.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم:

١. الإتيان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، (ت ٩١١هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ط، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
٢. أسد الغابة في معرفة الصحابة، عز الدين ابن الأثير أبو الحسن علي بن محمد الجزري، (ت ٦٣٠هـ)، المحقق: علي محمد معوض وآخرون، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
٣. الإكليل على مدارك التنزيل وحقائق التأويل للإمام النسفي، محمد عبد الحق بن شاه الهندي الحنفي، (ت ١٣٣٣هـ)، المحقق: محيي الدين أسامة البيرقدار، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.
٤. بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، (ت ٣٧٣هـ)، د.ط.ت.
٥. البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي، (ت ٧٩٤هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (ت ١٤٠١هـ)، ط ١، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م.

منهج الإمام الآبادي (ت ١٣٣٣هـ) في تناول المكي والمدني في تفسيره الإكليل على مدارك التنزيل

٦. تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، (ت ٧٧٤هـ)، المحقق: سامي بن محمد السلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع الرياض - السعودية، ط ٢، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٧. تفسير الماوردي = النكت والعيون، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي، (ت ٤٥٠هـ)، المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، د.ط.ت.
٨. تفسير مقاتل بن سليمان، أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي، (ت ١٥٠هـ)، المحقق: عبد الله محمود شحاته، دار إحياء التراث - بيروت، ط ١، ١٤٢٣هـ.
٩. الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، (ت ٦٧١هـ)، المحقق: أحمد البردوني وآخرون، دار الكتب المصرية - القاهرة، ط ٢، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.
١٠. الحديث في علوم القرآن والحديث، حسين محمد أيوب، (ت ١٤٢٩هـ)، د.ت، دار السلام - الإسكندرية، ط ٢، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
١١. دراسات في علوم القرآن الكريم، أ.د. فهد عبد الرحمن بن سليمان الرومي، (د.ت)، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف، ط ١٢، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
١٢. دراسات في علوم القرآن، محمد بكر إسماعيل، (ت ١٤٢٦هـ)، د.ت، دار المنار، ط ٢، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
١٣. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود اللوسي البغدادي، (ت ١٢٧٠هـ)، المحقق: علي عبد الباري، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
١٤. زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، (ت ٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي - بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ.
١٥. الزيادة والإحسان في علوم القرآن، محمد بن أحمد بن سعيد الحنفي المكي شمس الدين المعروف كواله بعقيلة، (ت ١١٥٠هـ)، المحقق: محمد صفاء حقي، مركز البحوث والدراسات جامعة الشارقة الإمارات، ط ١، ١٤٢٧هـ.
١٦. سنن سعيد بن منصور، (ت ٢٢٧هـ)، المحقق: د. سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دار الصميعي للنشر والتوزيع، ط ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
١٧. علوم القرآن الكريم، نور الدين محمد عتر الحلبي، د.ت، مطبعة الصباح - دمشق، ط ١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

١٨. فضائل القرآن، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، (ت ٧٧٤هـ)، د.ت، مكتبة ابن تيمية، ط ١، ١٤١٦هـ.
١٩. فهم القرآن، الحارث بن أسد المحاسبي أبو عبد الله، (٢٤٣هـ)، المحقق: حسين القوتلي، دار الكندي، دار الفكر - بيروت، ط ٢، ١٣٩٨هـ.
٢٠. الكشف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، (ت ٥٣٨هـ)، المحقق: مصطفى حسين أحمد، دار الريان للتراث بالقاهرة - دار الكتاب العربي - بيروت، ط ٣، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٢١. الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي أبو إسحاق، (ت ٤٢٧هـ)، المحقق: الإمام أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
٢٢. مباحث في علوم القرآن، صبحي الصالح، (ت ١٤٠٧هـ)، دار العلم للملايين، ط ٢٤، ٢٠٠٠م.
٢٣. مباحث في علوم القرآن، مناع بن خليل القطان، (ت ١٤٢٠هـ)، د.ت، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط ٣، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٢٤. مدخل إلى التفسير وعلوم القرآن، عبد الجواد خلف محمد عبد الجواد، د.ت، دار البيان العربي - القاهرة، د.ط.ت.
٢٥. المدخل لدراسة القرآن الكريم، محمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة، (ت ١٤٠٣هـ)، د.ت، مكتبة السنة - القاهرة، ط ٢، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
٢٦. المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، (ت ٤٠٥هـ)، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
٢٧. معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي، (٥١٠هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ١٤٢٠هـ.
٢٨. المعجم الأوسط، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، (ت ٣٦٠هـ)، المحقق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد - أبو الفضل عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة، د.ط، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
٢٩. المقدمات الأساسية في علوم القرآن، عبد الله بن يوسف بن عيسى بن يعقوب اليعقوب الجديع العنزي، د.ت، مركز البحوث الإسلامية ليدز - بريطانيا، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٣٠. من روائع القرآن - تأملات علمية وأدبية في كتاب الله عز وجل، محمد سعيد رمضان البوطي، د.ت، مؤسسة الرسالة - بيروت، د.ط، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

منهج الإمام الآبادي (ت ١٣٣٣هـ) في تناول المكي والمدني في تفسيره الإكليل على مدارك التنزيل

٣١. مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني، (ت ١٣٦٧هـ)، د.ت، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط ٣، د.ت.
٣٢. موجز علوم القرآن، داود العطار، (ت ١٤٠٣هـ)، د.ت، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان، ط ٣، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
٣٣. موسوعة علوم القرآن الكريم، عبد القادر محمد منصور، د.ت، دار القلم العربي - حلب، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
٣٤. الوحي والقرآن الكريم، محمد حسين الذهبي، (ت ١٩٧٧هـ)، د.ت، مكتبة وهبة، ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

الهوامش:

(١) ينظر: فهم القرآن، الحارث بن أسد المحاسبي أبو عبد الله، (٢٤٣هـ)، المحقق: حسين القوتلي، دار الكندي، دار الفكر - بيروت، ط ٢، ١٣٩٨هـ، ص: ٢٥٦، والبرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي، (ت ٧٩٤هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (ت ١٤٠١هـ)، ط ١، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م، ١/ ١٨٧.

(٢) الإكليل على مدارك التنزيل وحقائق التأويل للإمام النسفي، محمد عبد الحق بن شاه الهندي الحنفي، (ت ١٣٣٣هـ)، المحقق: محيي الدين أسامة البيرقدار، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م، ١/ ٥٥.

(٣) ينظر: البرهان في علوم القرآن، للزركشي، ١/ ١٨٧، والإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، (ت ٩١١هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ط، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م، ١/ ٣٧ - ٣٨، ومناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني، (ت ١٣٦٧هـ)، د.ت، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط ٣، د.ت، ١/ ١٩٣، والمدخل لدراسة القرآن الكريم، محمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة، (ت ١٤٠٣هـ)، د.ت، مكتبة السنة - القاهرة، ط ٢، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م، ص: ٢٢٠، وعلوم القرآن الكريم، نور الدين محمد عتر الحلبي، د.ت، مطبعة الصباح - دمشق، ط ١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، ص: ٥٦، ومن روائع القرآن - تأملات علمية وأدبية في كتاب الله عز وجل، محمد سعيد رمضان البوطي، د.ت، مؤسسة الرسالة - بيروت، د.ط، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، ص: ٨٣، وموسوعة علوم القرآن الكريم، عبد القادر محمد منصور، د.ت، دار القلم العربي - حلب، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، ص: ٤٥ - ٤٦.

(٤) ينظر: البرهان في علوم القرآن، للزركشي، ١/ ١٨٧، ومناهل العرفان في علوم القرآن، للزرقاني، ١/ ١٩٣ - ١٩٤، مباحث في علوم القرآن، مناع بن خليل القطان، (ت ١٤٢٠هـ)، د.ت، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط ٣، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، ص: ٦١ - ٦٢، ودراسات في علوم القرآن، محمد بكر إسماعيل، (ت ١٤٢٦هـ)، د.ت، دار المنار، ط ٢، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م، ص: ٤٥ - ٤٦، والحديث في علوم القرآن والحديث، حسين محمد أيوب، (ت ١٤٢٩هـ)، د.ت، دار السلام - الإسكندرية، ط ٢، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، ص: ٢٤، وموسوعة علوم القرآن، لمحمد منصور، ص: ٤٦، والمقدمات الأساسية في علوم القرآن، عبد الله بن يوسف بن عيسى بن

يعقوب اليعقوب الجديع العنزى، د.ت، مركز البحوث الإسلامية ليدز - بريطانيا، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١، ص: ٥٧، والإتيان في علوم القرآن، للسيوطي، ١/ ٣٨.

(٥) سورة البقرة، الآية: ١٦٨.

(٦) سورة الحج، الآية: ٧٧.

(٧) سورة النساء، من الآية: ٥٨.

(٨) سورة المائدة، من الآية: ٣.

(٩) ينظر: البرهان في علوم القرآن، للزركشي، ١/ ١٨٧، والزيادة والإحسان في علوم القرآن، محمد بن أحمد بن سعيد الحنفي المكي شمس الدين المعروف كوالده بعقيلة، (ت ١١٥٠هـ)، المحقق: محمد صفاء حقي، مركز البحوث والدراسات جامعة الشارقة الإمارات، ط ١، ١٤٢٧هـ، ١/ ٢٠٤، ومناهل العرفان في علوم القرآن، للزرقاني، ١/ ١٩٤ - ١٩٥، والمدخل لدراسة القرآن الكريم، لأبي شهبة، ص: ٢٢٠، والوحي والقرآن الكريم، محمد حسين الذهبي، (ت ١٩٧٧هـ)، د.ت، مكتبة وهبة، ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ص: ١١٩، ودراسات في علوم القرآن، لبكر إسماعيل، ص: ٤٤، والحديث في علوم القرآن والحديث، لمحمد أيوب، ص: ٢٤ - ٢٥، ومن روائع القرآن، للبوطي، ص: ٨٣ - ٨٤.

(١٠) ينظر: المدخل لدراسة القرآن الكريم، لأبي شهبة، ص: ٢٢٠، ودراسات في علوم القرآن، محمد بكر إسماعيل، ص: ٤٤، والحديث في علوم القرآن والحديث، لمحمد أيوب، ص: ٢٤-٢٥، ومن روائع القرآن، للبوطي، ص: ٨٤.

(١١) ينظر: المدخل لدراسة القرآن الكريم، لأبي شهبة، ص: ٢٢٦.

(١٢) ينظر: مباحث في علوم القرآن، صبحي الصالح، (ت ١٤٠٧هـ)، دار العلم للملايين، ط ٢٤، ٢٠٠٠م، ص: ١٨١ - ١٨٢، ومدخل إلى التفسير وعلوم القرآن، عبد الجواد خلف محمد عبد الجواد، د.ت، دار البيان العربي - القاهرة، د.ط.ت، ص: ١٩٦.

(١٣) ينظر: مباحث في علوم القرآن، صبحي الصالح، ص: ١٨١ - ١٨٢، ومدخل إلى التفسير وعلوم القرآن، عبد الجواد خلف، ص: ١٩٦.

(١٤) ينظر: فضائل القرآن، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، (ت ٧٧٤هـ)، د.ت، مكتبة ابن تيمية، ط ١، ١٤١٦هـ، ص: ٣٧.

(١٥) أخرجه سعيد بن منصور، (ت ٢٢٧هـ)، المحقق: د. سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دار الصميعي للنشر والتوزيع، ط ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، ٢/ ٣٩٢، رقم الحديث: ١٢٦، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، (ت ٣٦٠هـ)، المحقق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد - أبو الفضل عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة، د.ط، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، ٦/ ٢٥٨، رقم الحديث: ٦٣٤٤، وأخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، (ت ٤٠٥هـ)، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م، باب كتاب الهجرة، ٣/ ٢٠، رقم الحديث: ٤٢٩٦. بلفظ آخر: «قَرَأْنَا الْمُفَصَّلَ حِينَئِذٍ، وَحَجَجْنَا بِمَكَّةَ لَيْسَ فِيهَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا»، كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين، قال الحاكم: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُحَرِّجَاهُ".

منهج الإمام الآبادي (ت ١٣٣٣هـ) في تناول المكي والمدني في تفسيره الإكليل على مدارك التنزيل

- (١٦) ينظر: مناهل العرفان في علوم القرآن، للزرقاني، ١/١٩٧، والحديث في علوم القرآن والحديث، لمحمد أيوب، ص: ٢٧.
- (١٧) ينظر: مناهل العرفان في علوم القرآن، للزرقاني، ١/١٩٨، والمدخل لدراسة القرآن الكريم، لأبي شُهبة، ص: ٢٢٧، وموسوعة علوم القرآن، لمحمد منصور، ص: ٥٤.
- (١٨) مباحث في علوم القرآن، لمنايع القطان، ص: ٦٣.
- (١٩) مدخل إلى التفسير وعلوم القرآن، لمحمد عبد الجواد، ص: ١٩٧.
- (٢٠) ينظر: مباحث في علوم القرآن، لمنايع القطان، ص: ٦٣، والمقدمات الأساسية في علوم القرآن، للجديع العنزي، ص: ٥٨.
- (٢١) ينظر: مباحث في علوم القرآن، لمنايع القطان، ص: ٦٣، والمقدمات الأساسية في علوم القرآن، للجديع العنزي، ص: ٥٩.
- (٢٢) ينظر: مباحث في علوم القرآن، لمنايع القطان، ص: ٦٣، والمقدمات الأساسية في علوم القرآن، للجديع العنزي، ص: ٥٩، ومن روائع القرآن، لرمضان البوطي، ص: ٨٦.
- (٢٣) ينظر: مباحث في علوم القرآن، لمنايع القطان، ص: ٦٣، والمقدمات الأساسية في علوم القرآن، لجديع العنزي، ص: ٥٩، وموجز علوم القرآن، داود العطار، (ت ١٤٠٣هـ)، د.ت، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان، ط ٣، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، ص: ١٤٧.
- (٢٤) سورة الضحى، الآية: ٦.
- (٢٥) سورة الضحى، الآية: ٦.
- (٢٦) تفسير الإكليل، للآبادي، ٧/٥٨٨.
- (٢٧) سورة فصلت، الآية: ٣٥.
- (٢٨) هو صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي وهو والد يزيد ومعاوية وغيرهما ولد قبل الفيل بعشر سنين وكان من أشرف قريش أسلم ليلة الفتح وحسن إسلامه، (وتوفي سنة ٣١هـ) في خلافة عثمان رضي الله تعالى عنه ودُفن بالبقيع. ينظر: أسد الغابة في معرفة الصحابة، عز الدين ابن الأثير أبو الحسن علي بن محمد الجزري، (ت ٦٣٠هـ)، المحقق: علي محمد معوض وآخرون، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، ٣/٩.
- (٢٩) تفسير الإكليل، للآبادي، ٦/٤١٩.
- (٣٠) ينظر: مباحث في علوم القرآن، لمنايع القطان، ص: ٦٤، والمقدمات الأساسية في علوم القرآن، لجديع العنزي، ص: ٥٩.
- (٣١) ينظر: مباحث علوم القرآن، لمنايع القطان، ص: ٦٤، وموسوعة علوم القرآن، لمحمد منصور، ص: ٥٦.
- (٣٢) ينظر: مباحث علوم القرآن، لمنايع القطان، ص: ٦٤، ودراسات في علوم القرآن، لمحمد بكر إسماعيل، ص: ٥٠، ومدخل إلى التفسير وعلوم القرآن، لمحمد عبد الجواد، ص: ١٩٧.
- (٣٣) ينظر: المدخل لدراسة القرآن الكريم، لأبي شُهبة، ص: ٢٣٢، ومباحث علوم القرآن، لمنايع القطان، ص: ٦٤، ودراسات في علوم القرآن الكريم، أ.د. فهد عبد الرحمن بن سليمان الرومي، (د.ت)، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف، ط ١٢، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، ص: ١٣٣.

- (٣٤) ينظر: مناهل العرفان في علوم القرآن، للزرقاني، ٢٠٤/١، وموسوعة علوم القرآن، لمحمد منصور، ص: ٥٦ - ٥٧.
- (٣٥) سورة التوبة، من الآية: ٣٦.
- (٣٦) تفسير الإكليل، للآبادي، ٤٠/٤.
- (٣٧) سورة الممتحنة، الآية: ٨.
- (٣٨) تفسير الإكليل، للآبادي، ٢٨٢/٧.
- (٣٩) تفسير الإكليل، للآبادي، ١٢٢/٣.
- (٤٠) تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، (ت ٧٧٤هـ)، المحقق: سامي بن محمد السلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع الرياض - السعودية، ط ٢، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، ٢٣٧/٣.
- (٤١) تفسير الإكليل، للآبادي، ٢٢٥/٦.
- (٤٢) الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، (ت ٦٧١هـ)، المحقق: أحمد البردوني وآخرون، دار الكتب المصرية - القاهرة، ط ٢، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م، ٦١/١٥.
- (٤٣) تفسير الإكليل، للآبادي، ٣٢٤/٢.
- (٤٤) الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي، ١/٤.
- (٤٥) تفسير الإكليل، للآبادي، ٦١٩/٦.
- (٤٦) الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي، ٣٠٠/١٦.
- (٤٧) سورة الشعراء، الآية: ٢٢٤.
- (٤٨) تفسير الإكليل، للآبادي، ٤٠١/٥.
- (٤٩) زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، (ت ٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي - بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ، ٣٣٤/٣.
- (٥٠) سورة المرسلات، الآية: ٤٨.
- (٥١) تفسير الإكليل، للآبادي، ٤٧٤/٧.
- (٥٢) زاد المسير في علم التفسير، لأبن الجوزي، ٣٨٢/٤.
- (٥٣) سورة التوبة، الآيتان: ١٢٨ - ١٢٩.
- (٥٤) تفسير الإكليل، للآبادي، ٣/٤.
- (٥٥) الكشف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، (ت ٥٣٨هـ)، المحقق: مصطفى حسين أحمد، دار الريان للتراث بالقاهرة - دار الكتاب العربي - بيروت، ط ٣، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧، ٢٤١/٢.
- (٥٦) سورة ق، الآية: ٣٨.
- (٥٧) تفسير الإكليل، للآبادي، ٣/٧.
- (٥٨) الكشف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، للزمخشري، ٣٧٩/٤.
- (٥٩) سورة التغابن، الآية: ١٤.
- (٦٠) تفسير الإكليل، للآبادي، ٣١٣/٧.

منهج الإمام الآبادي (ت ١٣٣٣هـ) في تناول المكي والمدني في تفسيره الإكليل على مدارك التنزيل

- (٦١) معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي، (٥١٠هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ١٤٢٠هـ، ١٠٢/٥.
- (٦٢) تفسير الماوردي = النكت والعيون، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي، (ت ٤٥٠هـ)، المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، د.ط.ت، ٤٥/١.
- (٦٣) تفسير مقاتل بن سليمان، أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي، (ت ١٥٠هـ)، المحقق: عبد الله محمود شحاته، دار إحياء التراث - بيروت، ط ١، ١٤٢٣هـ، ٣٣/١.
- (٦٤) بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، (ت ٣٧٣هـ)، د.ط.ت، ١٥/١.
- (٦٥) تفسير مقاتل بن سليمان، ٤١/١.
- (٦٦) الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي أبو إسحاق، (ت ٤٢٧هـ)، المحقق: الإمام أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، ١٣٥/١.
- (٦٧) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الالوسي البغدادي، (ت ١٢٧٠هـ)، المحقق: علي عبد الباري، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، ١٠١/١.